(هاك عيالى فاجهدى وجدى ... أعانك ا على ذا الجند) .

فلما وصلها حم حمامة وعاش أيتامه .

وقال بعض المحدثين .

(يا فاتر الظل غليظ الهوى ... أنت على نفسك لى شاهد) .

(ليست لحمى خيبر رقية ... تعرف إلا شعرك البارد) .

901 - (حمى الأهواز) قال الجاحظ قصبة الأهواز مخصوصة بالحمى الدائمة اللازمة قتاله الغرباء على أن حماها ليست إلى الغريب بأسرع منها إلى القريب أخبرنا إبراهيم بن العباس عن مشيخة من أهلها عن القوابل أنهن ربما قبلن الطفل المولود فيجدنه محموما يعرفن ذلك ويتحدثن به قال ولم أربها وجنة حمراء لصبى ولا لصبية ولا دما ظاهرا ولا قريبا من ذلك وإنما وباؤها وحماها فى وقت انكشاف الوباء ونزوع الحمى عن جميع البلدان ولقد قلبت كل من نزلها إلى كثير من طبائعهم وشمائلهم ولا بد للهاشمى قبيح الوجه كان أو حسنه ودميما كان أو بارعا رائعا من أن يكون لوجهه طبائع يتبين بها من جميع قريش ومن جميع العرب ولقد كانت البلدة تنقل ذلك وتبدله ولقد تحيفته وأدخلت الضنى عليه وبينت أثرها فيه فما ظنك بصنيعها فى سائر الأجناس قال وليس يؤتى أهلها والطارئون عليها من كثرة الحميات من قبل التخم أو من قبل الحبط والإكثار وإنما يؤتون من عين البلدة ولذلك جمعت سوق الأهواز الأفاعى فى جبلها الطاعن فى منازلها المطل